

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1 ، 3 تمهيد

يحتوي الفصل الثالث على منهجية الدراسة والتي تشمل على تصميم الدراسة وحدود الدراسة المكانية والزمانية والموضوعية والبشرية، ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة، ومبررات اختيار منهجية الدراسة التي ركزت على أثر المعوقات المصرفية (المخاطر والربحية) في تطبيق صيغ التمويل الزراعي في المصارف الإسلامية الأردنية، ويشمل الفصل الثالث أيضاً على أداة الدراسة وهي الاستبانة وأبعادها، ومصادر فقراتها وتحكيمها، وكيفية المعالجة الإحصائية للبيانات للوصول إلى نتائج الفرضيات، وصدق محتواها وثباتها، وأخيراً المحتوى الهيكلي للدراسة، وخلاصة الفصل.

2 ، 3 تصميم الدراسة

تم تصميم الدراسة وفقاً للمنهج الوصفي التحليلي من خلال اتباع المنهج الكمي، وذلك لوصف وتحليل أثر المعوقات المصرفية (المخاطر والربحية) على تطبيق صيغ التمويل الزراعي في المصارف الإسلامية الأردنية، وأثر الإجراءات الرسمية للحد من هذه المعوقات وتشجيع المصارف الإسلامية الأردنية على تطبيق صيغ التمويل الزراعي، حيث يساهم المنهج الوصفي في وصف الظاهرة وترتيب الأحداث

بشكل دقيق، ويعرضها من خلال المنهج الكمي بصورة رقمية دقيقة تساعد على فهم وتصور الأحداث والظواهر وتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها، ويستخدم المنهج الكمي لقدرته على تفسير الظاهرة إحصائياً، وتحويل البيانات إلى أرقام قابلة للقياس والقراءة المعبرة لواقع الظاهرة من خلال المخرجات الإحصائية،²⁹⁵ كما استخدم الباحث لمعالجة بيانات الدراسة الإحصائية برنامج الحزم الإحصائية SPSSV.23 وبرنامج AMOS V.23، والذي تم التعرف من خلاله على العلاقات بين متغيرات الدراسة، المتمثلة بأثر مخاطر الائتمان على تطبيق صيغ التمويل الزراعي، وأثر مخاطر التشغيل على تطبيق صيغ التمويل الزراعي، وأثر مخاطر السوق على تطبيق صيغ التمويل الزراعي، وأثر ربحية المصرف على تطبيق صيغ التمويل الزراعي، وأثر الإجراءات الرسمية على تطبيق صيغ التمويل الزراعي، كما تم من خلال البرنامج استخدام التحليل الوصفي وتحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة، وإجراء تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أثر المتغير المستقل المعوقات المصرفية على المتغير التابع تطبيق صيغ التمويل الزراعي، كما تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي من أجل استكشاف الفقرات أو العوامل الكامنة والتأكد منها، كما مكنتنا برنامج الحزم الإحصائية SPSS V.23 من التعرف على اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات عن طريق إجراء اختبار كليمجروف-سميرنوف (Kolmogrov – Smirnov) للتوزيع الطبيعي، كما تم عرض محاور الدراسة ومتغيراتها على شكل منحنيات وجداول سهلة الفهم والتلخيص.

295 نيومان . لورنس . 2009 . *المنهج الكمي والكيفي* . (ترجمة) عبد الرؤوف الضبع . الدار العالمية للنشر والتوزيع . القاهرة . ص

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي المصارف الإسلامية الأردنية الثلاثة من الفئات المذكورة في الحدود البشرية للدراسة، والبالغ عددهم 650 موظفاً، تم توزيعهم كما يلي: البنك الإسلامي الأردني 386 موظفاً، البنك العربي الإسلامي الدولي 163 موظفاً، وبنك صفوة الإسلامي 101 موظفاً،²⁹⁶ ومن الجدير بالذكر أن البنك الإسلامي الأردني تأسس عام (1978) باسم البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار في الأردن بصفة شركة عامة مساهمة محدودة، لممارسة الأعمال والخدمات التمويلية والمصرفية والاستثمارية وفق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية برأس مال لم يتجاوز مليوني ديناراً أردني، وبدأ بتقديم خدماته التمويلية والمصرفية الإسلامية حتى بلغت قيمة رأس مال البنك في الوقت الحالي أكثر من 200 مليون ديناراً أردني، وبلغ عدد فروعه 84 فرع و26 مكتب منتشرة في كافة أنحاء المملكة، وبلغ عدد العاملين في البنك الإسلامي الأردني 2,439 موظفاً حتى نهاية العام 2021، ويعتبر البنك الإسلامي الأردني من أقوى البنوك العاملة في الأردن الإسلامية والتقليدية، وهو أحد أعضاء مجموعة البركة الإسلامية، ويقدم البنك الإسلامي الأردني خدماته المصرفية والتمويلية للعملاء، عن طريق صيغ المراجعة للأمر بالشراء، والوكالة بالاستثمار، والمشاركة، والإجارة المنتهية بالتملك، والإجارة الموصوفة بالذمة، وبيع المساومة، والتأجير التمويلي المنتهي بالتملك، وبيع التقسيط، والمضاربة، والقرض الحسن.²⁹⁷

296 التقارير السنوي للبنوك الإسلامية الأردنية موضوع الدراسة. لعام 2021.

297 التقرير السنوي. 2021. البنك الإسلامي الأردني. النشأة والتطور. ص 17.

في عام (1998) تم تأسيس البنك العربي الإسلامي الدولي، كإحدى البنوك التابعة للبنك العربي وهو من أقدم البنوك العاملة في الوطن العربي وأكثرها انتشاراً في العالم، من أجل تقديم الخدمات المصرفية ضمن مبادئ الصيرفة الإسلامية، برأس مال مقداره مائة مليون ديناراً أردني، وقد بلغت فروعه 46 فرعاً منتشرة في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، وبلغ عدد الموظفين الإجمالي في البنك العربي الإسلامي الدولي 1,027 موظفاً حتى نهاية العام 2021، يقدم البنك العربي الإسلامي الدولي الخدمات التمويلية لعملائه من خلال استخدام صيغ بيع المراجحة للآمر بالشراء، والإجارة المنتهية بالتملك، والتأجير التمويلي، وبيع المساومة، والجعالة، والاستصناع، والقرض الحسن،²⁹⁸ وفي عام 2010 تأسس بنك صفوة الإسلامي، باسم بنك الأردن دبي الإسلامي لتقديم الخدمات المصرفية وفق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، ويقدم خدماته من خلال 40 فرعاً يتركز معظمها بواقع 28 فرعاً في العاصمة عمان، وباقي فروعه تنتشر في بعض محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، وبلغ عدد الموظفين الإجمالي 658 موظفاً حتى نهاية العام 2021، ويقدم بنك صفوة الإسلامي الخدمات التمويلية للعملاء، من خلال صيغ المراجحة للآمر بالشراء ومراجحة الأسهم، والإجارة المنتهية بالتملك، والمساومة، وإجارة الخدمات.²⁹⁹

4 ، 3 عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من موظفي المصارف الإسلامية الأردنية من فئات أعضاء مجلس الإدارة، والمدير العام ومساعدوه ومستشاروه، وموظفو كل من دائرة إدارة المخاطر، ودائرة التخطيط الاستراتيجي،

298 التقرير السنوي. 2021. البنك العربي الإسلامي الدولي. ص 22.

299 التقرير السنوي. 2021. بنك صفوة الإسلامي. ص 12.

ودائرة الاستثمار، ودائرة الائتمان، ودائرة المنتجات والتطوير، ومدراء الفروع ومساعدوهم ورؤساء الأقسام، وموظفو قسم الاستثمار لكل فرع، وبلغ عددهم حوالي 650 موظفاً، حيث اتبع الباحث أسلوب ستيفن ثامبسون (Stephen Thompson) في تحديد مجتمع وعينة الدراسة، كما أكد سكاران (Sekaran)³⁰⁰ أن مجتمع الدراسة عدده 650 يتناسب مع عينة مقدارها 242، وتم احتساب عينة الدراسة وفق المعادلة التي وضعها ستيفن ثامبسون وكما يلي:³⁰¹

$$\text{حجم العينة (ع)} = \frac{n * t (1 - t)}{1 - n * (x^2 / m^2) + t (1 - t)}$$

يرمز الحرف (ع) إلى حجم العينة، و(ن) لحجم مجتمع الدراسة البالغ 650 موظفاً، و(ت) إلى القيمة الاحتمالية والتي تساوي (0.50)، و(خ) إلى نسبة الخطأ وتساوي (0.05)، و(م) إلى الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية (0.05) وعند مستوى الثقة (0.95) والتي تساوي (1.96)، ويرجع السبب في اختيار معادلة ستيفن ثامبسون (2017) (Stephen Thompson) إلى وضوح مكوناتها وسهولة عناصرها وإمكانية تطبيقها في تحديد حجم العينة، وبتطبيق المعادلة السابقة على مجتمع الدراسة يتضح أن عدد عينة الدراسة يساوي:

$$ع = \frac{(1 - 0.5) 0.5 * 650}{(0.5 - 1) 0.5 + (1.96^2 / 0.05^2) * 1 - 650}$$

300 أوما سكاران (Sekaran Uma . 2006 ترجمة إسماعيل علي بسيوني . طرق البحث في الإدارة لبناء المهارات البحثية . دار المريخ . القاهرة. ص71.

301 Sekaran. U. & Bougie.R. 2016.RESEARCH METHODS FOR BUSINESS. A skill bulding approach. john Wiley & Sons.

حجم العينة (ع) = 242

بمقارنة النتيجة السابقة المستخرجة بمعادلة ستيفن ثامبسون، مع جدول عينة الدراسة للحزم الإحصائية الذي وضعه سكاران Sekaran، نجد أن حجم العينة متطابق في الطريقتين وهو 242 موظفاً.

الجدول 1 ، 3: جدول عينة الدراسة للحزم الإحصائية سكاران

عينة الدراسة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	مجتمع الدراسة
226	550	10	10
242	650	28	30
269	900	59	70
285	1,100	86	110
322	2,000	118	170
352	4,000	136	210
361	6,000	152	250
375	15,000	186	360
382	75,000	201	420
384	1,000,000		

المراجع: (2016) Sekaran.

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة والبالغ 650 موظفاً في الثلاث مصارف،

بحيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاث طبقات تمثل المصارف الإسلامية الأردنية، وتوزيع عينة الدراسة

والبالغة عددها 242 موظفاً على المصارف الإسلامية الأردنية الثلاثة، حسب المعادلة التالية:

$$\text{حجم العينة من البنك الإسلامي الأردني} = \frac{\text{حجم المجتمع من البنك الإسلامي}}{\text{المجموع}} \times \text{حجم العينة الكلي}$$

$$144 = 242 \times \frac{386}{650} =$$

$$\text{حجم العينة من البنك العربي الإسلامي} = \frac{\text{حجم المجتمع من البنك العربي}}{\text{المجموع}} \times \text{حجم العينة الكلي}$$

$$61 = 144 = 242 \times \frac{163}{650} =$$

$$\text{حجم العينة من بنك صفوة الإسلامي} = \frac{\text{حجم المجتمع صفوة بنك}}{\text{المجموع}} \times \text{حجم العينة الكلي}$$

$$37 = 144 = 242 \times \frac{101}{650} =$$

والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على البنوك الإسلامية الأردنية.

الجدول 2 ، 3: توزيع عينة الدراسة

المجموع	بنك صفوة الإسلامي	البنك العربي الإسلامي الدولي	البنك الإسلامي الأردني	
650	101	163	386	المجتمع
242	37	61	144	العينة

المرجع: إعداد الباحث بناء على نسبة عينة الدراسة إلى مجتمعها.

5 ، 3 أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة الإحصائية كأداة للدراسة من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، إذ يمكن من خلال الاستبانة التوصل إلى نتيجة لفرضيات الدراسة، حيث تم استخدام المنهج الكمي للوصول إلى النتائج وتحليل البيانات وعرضها، وتتكون الاستبانة في هذه الدراسة من 39 فقرة موزعة على أربعة أجزاء رئيسية، إضافة إلى الجزء الأول المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة، والذي يشمل على البنك والوظيفة وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي للمشاركين، ويتكون الجزء الثاني من 16 فقرة موزعة على ثلاثة محاور فرعية، يمثل الأول متغير مخاطر الائتمان ويحتوي على 5 فقرات، والثاني متغير مخاطر التشغيل ويحتوي على 6 فقرات، والثالث متغير مخاطر السوق ويحتوي على 5 فقرات، ويتكون

الجزء الثالث من متغير ربحية المصرف ويحتوي على 8 فقرات، ويتكون الجزء الرابع من متغير الإجراءات الرسمية ويحتوي 8 فقرات ويتكون الجزء الخامس من متغير صيغ التمويل الزراعي ويحتوي على 7 فقرات.

يستعرض الجدول (3 ، 3) التالي أبعاد الاستبانة، حيث جاء الجزء الأول المعلومات الديموغرافية دون ترقيم للحصول على معلومات عن عينة الدراسة، ولعدم حاجة الدراسة إلى ربط المعلومات بهذا الجزء بمتغيرات الدراسة، واحتل الجزء الثاني المخاطر ترتيب الفقرات من (1) إلى (16) حيث احتل المحور الفرعي الأول مخاطر الائتمان الفقرات من فقرة (1) إلى فقرة (5)، والمحور الفرعي الثاني مخاطر التشغيل من فقرة (6) إلى فقرة (11)، والمحور الفرعي الثالث مخاطر السوق من فقرة (12) إلى فقرة (16)، أما الجزء الثالث الربحية فقد احتل الترتيب من الفقرة (17) إلى الفقرة (24)، وجاء ترتيب الجزء الرابع الإجراءات الرسمية من الفقرة (25) إلى الفقرة (32)، والجزء الخامس والأخير صيغ التمويل الزراعي احتل من الفقرة (33) ولغاية الفقرة (39).

كما يشير الجدول (3 ، 3) إلى متغيرات الدراسة الثلاثة، المتغير المستقل المعوقات المصرفية (المخاطر والربحية) بحيث يحتوي على فقرات تربط علاقة المعوقات المصرفية بالمتغير التابع تطبيق صيغ التمويل الزراعي، والتي تمكن الدراسة من قياس أثر المخاطر الائتمانية والتشغيلية والسوقية على تطبيق صيغ التمويل الزراعي، كذلك قياس أثر ربحية المصرف على تطبيق صيغ التمويل الزراعي، وأثر الإجراءات الرسمية في الحد من المخاطر وتشجيع المصارف الإسلامية على تطبيق صيغ التمويل الزراعي.

الجدول 3 ، 3: أبعاد أداة الدراسة (الاستبانة)

الرقم	الفقرات	المصدر
مخاطر الائتمان		
1	عدم التزام المزارع بالوفاء بالتزاماته تجاه المصرف يقلل من رغبة المصرف في تطبيق صيغ التمويل الزراعي	عباسي (2019)

2	زيادة الوعي الأخلاقي والديني لعملاء المصرف من المزارعين يحفز المصرف على تطبيق صيغ التمويل الزراعي	لطيفة (2018)
3	عدم قدرة المصرف طلب التعويض المادي أو فرض الغرامات كشرط جزائي عند عدم تسليم المزارع للسلعة بالوقت المحدد من أسباب عدم تطبيق صيغ التمويل الزراعي	السبي (2015)
4	خسارة المصرف العوائد الربحية المتوقعة من الفرص البديلة عند تعرض النشاط الزراعي للخسارة تقلل من نسبة احتمالية تطبيق صيغ التمويل الزراعي	لطيفة (2018)
5	عدم توفر الضمانات الكافية لدى العديد من فئات المزارعين في هذه الأنواع من التمويلات تقلل من تحفيز المصرف لتطبيق هذه الصيغ	عباسي (2019)
مخاطر التشغيل		
6	عدم تطبيق المزارع لنظام مسك الحسابات والدفاتر المحاسبية حسب الأصول تعيق المصرف عند تطبيق صيغ التمويل الزراعي	فوزي (2019)
7	يعتبر عدم تقبل المزارع لفكرة التدخلات المحاسبية والإدارية من قبل المصرف من معوقات تطبيق صيغ التمويل الزراعي	الجعافرة (2012)
8	تضليل أو تقصير المزارع بإخفاء المعلومات الضرورية حول المشروع الزراعي عن المصرف يقلل من رغبة المصرف في تطبيق صيغ التمويل الزراعي	السبي (2015)
9	يعتبر عدم بذل الجهود الكافية أو الالتزام بشروط عقد التمويل لإنجاح المشروع من المخاطر التشغيلية التي تعيق تطبيق صيغ التمويل الزراعي	الجبري (2019)
10	حاجة الصيغ الزراعية إلى كوادر بشرية مؤهلة ومدرية لمتابعة المشروع والإشراف عليه ومراقبته من معوقات تطبيق صيغ التمويل الزراعي	الجبري (2019)
11	عدم الاعتماد على الوسائل الزراعية الحديثة لزيادة الإنتاج وضمن جودته تقلل من رغبة المصرف في تطبيق صيغ التمويل الزراعي	فوزي (2019)
مخاطر السوق		
12	يعتبر تذبذب أسعار المنتجات الزراعية وعدم ثباتها وصعوبة تقدير العوائد من المشروع عند العقد من معوقات تطبيق صيغ التمويل الزراعي	عباسي (2019)
13	صعوبة تسويق المنتجات الزراعية أو إيجاد أسواق بديلة لها تعيق تطبيق صيغ التمويل الزراعي	لطيفة (2018)
14	تعرض المنتج لمخاطر انخفاض الأسعار عن السعر المحدد في العقد في موسم الحصاد نتيجة لازدياد الكمية المعروضة عن حاجة الطلب تقلل من تحفيز المصرف على تطبيق صيغ التمويل الزراعي	زيتون (2010)
15	يعتبر عدم ضمان الدولة للحد الأدنى لأسعار المنتجات الزراعية من معوقات تطبيق صيغ التمويل الزراعي	فوزي (2019)

16	يعتبر تذبذب أسعار الخدمات للقطاع الزراعي من معوقات تطبيق صيغ التمويل الزراعي	لطيفة (2018)
ربحية المصرف		
17	عدم مقدرة المصرف على توقع العوائد الربحية للنشاط الزراعي وإضافة هامش الربح المناسب تقلل من رغبة المصرف في تطبيق صيغ التمويل الزراعي	أحمد ومختار (2020)
18	يعتبر عدم القدرة على تحقيق التوازن المالي بسبب التذبذب في أسعار المنتجات والنفقات الزراعية من معوقات تطبيق صيغ التمويل الزراعي	زيتون (2010)
19	تعرض المصرف لتآكل رأس المال لأن عوائد الاستثمار أقل من المبلغ المستثمر في المشروع يساهم في عدم تحفيز المصرف على تطبيق صيغ التمويل الزراعي	الجعافرة (2012)
20	تعتبر عدم رغبة المصرف بالتوسع في امتلاك الأصول الثابتة من معوقات تطبيق صيغ التمويل الزراعي	عباسي (2019)
21	عدم رغبة المصرف تطوير المنتجات أو استخدام وسائل جديدة والبقاء على الوضع الراهن يساهم في عدم تطبيق المصرف لصيغ التمويل الزراعي	السبي (2015)
22	من معوقات تطبيق صيغ التمويل الزراعي عدم مساعدة التمويل بهذه الصيغ على الدوران السريع لرأس المال (تمويل طويل الأجل)	الجبيري (2019)
23	ارتفاع تكاليف المعاملات بسبب حاجة التمويل إلى المتابعة والمراقبة والإشراف الميداني لتقليل المشورة الإدارية والخبرة المحاسبية يقلل من تطبيق صيغ التمويل الزراعي	حامد (2012)
24	يعتبر عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة في المشاريع الزراعية لزيادة وضمان الإنتاج من معوقات تطبيق صيغ التمويل الزراعي	حامد (2012)
الإجراءات الرسمية		
25	إصدار قوائم التحليل الائتماني للعملاء وربط التعاون الائتماني بين المصارف يحفز المصرف على تطبيق صيغ التمويل الزراعي	السبي (2015)
26	ضمان الحد الأدنى من الأسعار والتسعير العادل من قبل الحكومة يزيد من رغبة المصرف في تطبيق صيغ التمويل الزراعي	أحمد ومختار (2020)
27	تسهيل اشتراك المزارع في برامج التأمين التعاوني على محصول الزراعي، أو برامج التأمين التكافلي على الموجودات والأصول الزراعية يحد من المعوقات ويحفز المصرف على تطبيق صيغ التمويل الزراعي	عباسي (2019)
28	إصدار خطة إرشادية للمزارعين تتضمن أصناف المحاصيل وموعد زراعتها وقطفها، وأوقات الركود والذروة في التسويق يساهم في زيادة فرص تطبيق المصرف لصيغ التمويل الزراعي	الجبيري (2019)
29	فتح أسواق جديدة للمنتجات الزراعية الداخلية والخارجية يشجع المصرف على	الجعافرة (2012)

	تطبيق صيغ التمويل الزراعي	
30	شمول المتعثرين بصندوق إدارة المخاطر الزراعية بوزارة الزراعة يزيد من رغبة المصرف على تطبيق صيغ التمويل الزراعي	فوزي (2019)
31	تخفيض الضرائب والرسوم المفروضة على المصرف عند تطبيق الصيغ الزراعية في تمويل النشاط الزراعي يحفز المصرف على تطبيق صيغ التمويل الزراعي	عباسي (2019)
32	زيادة الإيداعات الحكومية في المصرف الذي يطبق صيغ التمويل الزراعي في تمويل النشاط الزراعي يزيد من تطبيق صيغ التمويل الزراعي في المصرف	حامد (2012)
صيغ التمويل الزراعي (السلم، المزارعة، المساقاة، المغارسة)		
33	صيغ التمويل الزراعي من الصيغ المهمة لتمويل النشاط الزراعي	فوزي (2019)
34	يحتاج المزارع إلى التمويل بصيغ التمويل الزراعي كنوع من عقود التمويل القائمة على أسس المشاركات	عباسي (2019)
35	امتلاك المعرفة العلمية والخبرة الكافية للتعامل بهذه الصيغ	حامد (2012)
36	يوجد اهتمام من قبل المصرف بعقد الدورات الخاصة بهذه الصيغ	عباسي (2019)
37	يحتاج هذا النوع من الصيغ إلى سهولة عالية لتطبيقها	فوزي (2019)
38	تحتاج هذه الصيغ إلى مهارة عالية لتحديد أسباب الخسائر إن وجدت	الجعافرة (2012)
39	يساهم تطبيق صيغ التمويل الزراعي بتنوع خدمات المصرف وتوسيع قاعدة العملاء	فوزي (2019)

6 ، 3 المعالجة الإحصائية للدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات، لا بد من المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، حيث تم من خلال المعالجة الإحصائية التوصل إلى فرضيات الدراسة، واستخدم الباحث لمعالجة بيانات الدراسة الإحصائية برنامج الحزم الإحصائية SPSS- v23 والذي مكننا من التعرف على أثر العلاقات بين متغيرات الدراسة، كما تم إجراء التحليل الوصفي من خلال البرنامج وتحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة، وإجراء تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أثر المتغير المستقل المعوقات المصرفية على المتغير التابع تطبيق صيغ التمويل الزراعي، وكذلك إجراء التحليل العاملي الاستكشافي من أجل استكشاف الفقرات أو العوامل الكامنة والتأكد منها، كما مكننا برنامج الحزم

الإحصائية SPSS V.23 من التعرف على اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات عن طريق إجراء اختبار كلومجروف سيمانوف للتوزيع الطبيعي، وإبراز التحليل الوصفي لمحاور الدراسة ومتغيراتها ويعرضها على شكل منحنيات وجدول ليسهل فهمها وتلخيصها، وقام الباحث باستخدام التطبيق الإلكتروني SPSS V.23 وبرنامج AMOS V.23، لإجراء التحليلات الإحصائية الوصفية والاستدلالية، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية:

- (1) التحليل الوصفي
- (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية (Descriptive Statistics).
- (3) معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الأدوات (Cronbach Alpha Coefficient)
- (4) معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
- (5) طريقة الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression).
- (6) التحليل العاملي.
- (7) اختبار التوزيع الطبيعي.
- (8) تحليل الارتباط.
- (9) الصدق التقاربي.

7 ، 3 العينة الاستطلاعية

تهدف العينة الاستطلاعية إلى قيام الباحث بإجراء اختبار استطلاعي قبل توزيع الاستبانة على العينة الرئيسية لتحديد ما إذا كانت هذه الاستبانة تلي أهداف الدراسة أم لا، وأيضاً للتحقق من صلاحية وموثوقية أداة الدراسة (الاستبانة)، ومن هنا فقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة

استطلاعية من خارج العينة الأساسية، ومن نفس المجتمع الإحصائي مكونة حسب بلمان (Bluman) من 33 مدير ورئيس قسم وموظف من البنوك الإسلامية الأردنية الثلاثة، وهي: البنك الإسلامي الأردني و البنك العربي الإسلامي وبنك صفوة الإسلامي، بهدف التحقق من صدق البناء وثبات الاستبانة.³⁰²

8 ، 3 الخصائص السيكمترية للأداة

1 ، 8 ، 3 الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم تقسيم الصدق في البحث العلمي لعدة أنواع مختلفة وفقاً للجهة العلمية والبحثية التي أصدرت التقسيم، فوفقاً للجمعية الأمريكية لعلم النفس قسم إلى أربعة أقسام هي: صدق المحتوى، وصدق البناء، وصدق المحك الذي جمع مصطلحي الصدق التنبؤي والتلازمي، ووفقاً لمطوري الاختبارات والباحثين في المجال التربوي فقد تم تقسيمه إلى: الصدق الظاهري، والصدق المنطقي، والصدق التفاضلي، وما وراء التحليل، ومنحى التعميم.³⁰³

أما الصدق الظاهري فهو يتعلق بمدى ملائمة أداة الدراسة (الاستبانة) وفائدتها واستدلال الباحث من درجات الأداة، وأهمية استخدامها للغرض الذي وضعت من أجله،³⁰⁴ حيث يتم من خلال الصدق الظاهري التحقق مباشرة من درجة جودة الأداة في أداء الوظيفة التي صممت لأجلها، ويتطلب الصدق الظاهري في العادة الاستناد إلى مجموعة من المحكمين الخارجين المستقلين، حيث تعتبر هذه

³⁰² Bluman, A. G. 2009. Elementary statistics: A step by step approach: A brief version No. 519.5 B585E.. McGraw-Hill

³⁰³ Anne. Anastasi. Susana. Uraina 2015 ترجمة صلاح الدين محمود. علام القياس النفسي. دار الفكر. الأردن.

ط. 2015 1 ص 20

³⁰⁴ فخر الدين القلا وآخرون 2006. طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات. دار الكتاب الجامعي. العين ط 1. ص. 516

الطريقة من أشهر طرق قياس الصدق الظاهري لأداة الدراسة وأكثرها رواجاً، والذي يتم من خلالها عرض أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة العلمية والعملية لإبداء الرأي بمدى ملائمة فقراتها للغرض التي وضعت من أجله.³⁰⁵

قام الباحث بعرض أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، من أساتذة الجامعات وخبراء الاقتصاد والمصارف الإسلامية والعاملين في قطاع البنوك الإسلامية، بلغ عددهم أربعة محكمين كما في الملحق (أ)، وقد طلب منهم إبداء رأيهم في سلامة اللغة، وارتباط فقرات الاستبانة بموضوع الدراسة، وإضافة وحذف ما لا يرويه مناسب من فقراتها، حيث كان التصور الأولي للاستبانة يتكون من ستة أجزاء وستون فقرة، وبعد تحكيمها من قبل المحكمين أصبح الشكل النهائي للاستبانة يتكون من خمسة أجزاء وثلاث وأربعون فقرة، كما هو مبين في الملحق (ب).

2 ، 8 ، 3 صدق البناء

يستخدم مصطلح صدق البناء أو الصدق البنائي للدلالة على صدق الفقرة، والذي يعتبر من أشهر الأدلة التي ينبغي أن يهتم بها بائي المقياس باستخدام الطرق الارتباطية، حيث يقدم هذا الصدق أدلة على فاعلية كل فقرة على قياس ما يقبسه البعد الذي تنتمي إليه في المقياس، وتستخرج هذه الأدلة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، والذي يعتبر مؤشر على صدق الفقرة، ويتراوح معامل ارتباط بيرسون اللدال إحصائياً بين (-1) إلى (1) ويمكن تقييم قوة العلاقة بين الفقرة والبعد الكلي من خلال: من (0.1) إلى (0.3) ارتباط قليل العلاقة، ومن (0.31) (0.3)

305 حيدر إبراهيم ظاظا. 2011. درجة توافق دلالات صدق وثبات الاختبارات المقننة المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة في كليات التربية في الجامعات الأردنية مع دلالات صورها الأصلية. الأردن. عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جزء 38-2 ص 2400

إلى (0.5) ارتباط متوسط العلاقة، ومن (0.51) إلى (1) ارتباط كبير العلاقة، أما (0) فهو دال على عدم وجود علاقة ارتباطية، ومن أقل من (0) إلى (-1) وجود علاقة سلبية تماما، وتبين الجداول التالية من (3 ، 4) إلى (3 ، 9) معاملات الارتباط بين فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد نفسه، وكما يلي:³⁰⁶

1. يبين الجدول (3 ، 4) معاملات الارتباط بين فقرات بعد "مخاطر الائتمان" والدرجة الكلية للبعد نفسه.

الجدول 4 ، 3: معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد "مخاطر الائتمان" والدرجة الكلية للبعد نفسه

القيمة الاحتمالية	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
0.000	*0.6	من مخاطر الائتمان عدم التزام المزارع بالوفاء بالتزاماته.
0.004	*0.51	يعد قلة الوعي الأخلاقي والديني لدى المزارع إحدى مخاطر الائتمان
0.001	*0.6	يعتبر عدم قدرة المصرف طلب التعويض المادي أو فرض الغرامات كشرط جزائي عند عدم تسليم المزارع للسلعة من مخاطر الائتمان.
0.009	*0.47	تعتبر خسارة المصرف للعوائد الربحية المتوقعة من الفرص البديلة عند تعرض النشاط الزراعي للخسارة من مخاطر الائتمان.
0.000	*0.66	يعد عدم توفر الضمانات الكافية لدى العديد من فئات المزارعين في هذه الأنواع من التمويلات إحدى مخاطر الائتمان.

* دالة إحصائية عند $\alpha=0.01$.

يظهر الجدول (3 ، 4) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعد "مخاطر الائتمان" دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$)، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (0.47) و(0.66).

306 المبروك. فرج عمر عامر. 2016. التقويم والقياس التربوي الحديث بين الواقع والمأمول. القاهرة. دار حميثرا للنشر والتوزيع.

2. يبين الجدول (5 ، 3) معاملات الارتباط بين فقرات بعد "مخاطر التشغيل" والدرجة الكلية للبعد نفسه.

الجدول 5 ، 3: معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد "مخاطر التشغيل" والدرجة الكلية للبعد نفسه

القيمة الاحتمالية	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
0.000	0.71*	من مخاطر التشغيل عدم تطبيق المزارع لنظام مسك الحسابات والدفاتر المحاسبية حسب الأصول
0.001	0.58*	يعتبر عدم تقبل المزارع لفكرة التدخلات المحاسبية والإدارية من قبل المصرف أحد مخاطر التشغيل
0.000	0.65*	تضليل أو تقصير المزارع بإخفاء المعلومات الضرورية حول المشروع الزراعي تعد من مخاطر التشغيل
0.000	0.75*	يعد عدم بذل الجهود الكافية أو الالتزام بشروط عقد التمويل لإنجاح المشروع إحدى مخاطر التشغيل
0.041	0.38*	تعتبر حاجة الصيغ الزراعية إلى كوادر بشرية مؤهلة ومدرّبة من مخاطر التشغيل
0.000	0.80*	من مخاطر التشغيل عدم الاعتماد على الوسائل الزراعية الحديثة

* دالة إحصائية عند $\alpha=0.01$

يظهر الجدول (5 ، 3) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعد "مخاطر التشغيل" دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$)، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (0.38) و(0.8).

3. يبين الجدول (6 ، 3) معاملات الارتباط بين فقرات بعد "مخاطر السوق" والدرجة الكلية للبعد نفسه.

الجدول 6 ، 3: معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد "مخاطر السوق" والدرجة الكلية للبعد نفسه

القيمة الاحتمالية	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
0.000	0.79*	يعتبر تذبذب أسعار المنتجات الزراعية من مخاطر السوق
0.000	0.83*	يعد صعوبة تسويق المنتجات الزراعية إحدى مخاطر السوق
0.000	0.81*	من مخاطر السوق تعرض المنتج لمخاطر انخفاض الأسعار عن السعر المحدد في العقد في موسم الحصاد.
0.000	0.72*	عدم ضمان الدولة للحد الأدنى لأسعار المنتجات الزراعية تعتبر من مخاطر السوق
0.000	0.61*	يعد تذبذب أسعار الخدمات للقطاع الزراعي إحدى مخاطر السوق

* دالة إحصائية عند $\alpha=0.01$.

يظهر الجدول (6 ، 3) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعد "مخاطر السوق" دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$)، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (0.61) و(0.81).

4. يبين الجدول (7 ، 3) معاملات الارتباط بين فقرات بعد "ربحية المصرف" والدرجة الكلية للبعد نفسه.

الجدول 7 ، 3: معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد "ربحية المصرف" والدرجة الكلية للبعد نفسه

القيمة الاحتمالية	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
0.014	0.53*	من معوقات التمويل عدم مقدرة المصرف على توقع العوائد الربحية للنشاط الزراعي
0.000	0.80*	يعتبر عدم القدرة على تحقيق التوازن المالي الناتج عن التذبذب في أسعار المنتجات والنفقات الزراعية إحدى معوقات التمويل
0.001	0.35*	يعد تعرض المصرف لتآكل رأس المال لأن عوائد الاستثمار أقل من المبلغ المستثمر في المشروع من معوقات التمويل

0.005	0.50*	عدم رغبة المصرف التوسع في امتلاك الأصول الثابتة يعتبر إحدى معوقات التمويل
0.014	0.45*	من معوقات التمويل عدم رغبة المصرف بتطوير المنتجات أو استخدام وسائل جديدة والبقاء على الوضع الراهن
0.000	0.76*	يعتبر عدم مساعدة التمويل بهذه الصيغ على الدوران السريع لرأس المال (تمويل طويل الأجل) إحدى معوقات التمويل.
0.026	0.41*	ارتفاع تكاليف معاملات النشاط الزراعي من مراقبة وإشراف ومتابعة وغيرها هي من معوقات التمويل
0.002	0.55*	عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة في المشاريع الزراعية تعتبر من معوقات التمويل

* دالة إحصائية عند $\alpha=0.01$.

يظهر الجدول (7 ، 3) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعد "ربحية المصرف" دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$)، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (0.35) و(0.8).

5. يبين الجدول (8 ، 3) معاملات الارتباط بين فقرات بعد "الإجراءات الرسمية" والدرجة الكلية للبعد نفسه.

الجدول 8 ، 3: معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد "الإجراءات الرسمية" والدرجة الكلية للبعد نفسه

القيمة الاحتمالية	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
0.000	0.73	من محفزات التمويل إصدار قوائم التحليل الائتماني للعملاء وربط التعاون الائتماني بين المصارف
0.000	0.82	يعد ضمان الحد الأدنى من الأسعار والتسعير العادل من قبل الحكومة إحدى محفزات التمويل
0.000	0.68	يعتبر تسهيل اشتراك المزارع في برامج التأمين التعاوني على المحصول الزراعي، أو برامج التأمين التكافلي على الموجودات والأصول الزراعية من محفزات التمويل

0.006	0.49	إصدار خطة إرشادية للمزارعين تتضمن أصناف المحاصيل وموعد زراعتها وقطفها، وأوقات الركود والذروة في التسويق هي من محفزات التمويل
0.000	0.86	بعد فتح أسواق جديدة للمنتجات الزراعية الداخلية والخارجية إحدى محفزات التمويل
0.000	0.84	يعتبر تمويل المتعثرين بصندوق إدارة المخاطر الزراعية بوزارة الزراعة إحدى محفزات التمويل
0.000	0.45	من محفزات التمويل تخفيض الضرائب والرسوم المفروضة على المصرف عند تطبيق الصيغ الزراعية في تمويل النشاط الزراعي
0.012	0.65	زيادة الإيداعات الحكومية في المصرف الذي يستخدم صيغ التمويل الزراعي في تمويل النشاط الزراعي هي من محفزات التمويل

* دالة إحصائية عند $\alpha=0.01$.

يظهر الجدول (8 ، 3) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعد "الإجراءات الرسمية" دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$)، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (0.45) و(0.86).

6. يبين الجدول (9 ، 3) معاملات الارتباط بين فقرات بعد "صيغ التمويل الزراعي" والدرجة الكلية للبعد نفسه.

الجدول 9 ، 3: معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد صيغ التمويل الزراعي والدرجة الكلية للبعد نفسه

القيمة الاحتمالية	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
0.000	0.76	صيغ التمويل الزراعي من الصيغ المهمة لتمويل النشاط الزراعي
0.000	0.83	يحتاج المزارع إلى التمويل بصيغ التمويل الزراعي كنوع من عقود التمويل القائمة على أساس المشاركات
0.000	0.75	امتلاك المعرفة العلمية والخبرة الكافية للتعامل بهذه الصيغ

0.028	0.40	يوجد اهتمام من قبل المصرف بعقد الدورات الخاصة بهذه الصيغ
0.001	0.57	يحتاج هذا النوع من الصيغ إلى سهولة عالية لتطبيقها
0.000	0.72	تحتاج هذه الصيغ إلى مهارة عالية لتحديد أسباب الخسائر أن وجدت
0.000	0.86	يساهم تطبيق صيغ التمويل الزراعي بتنوع خدمات المصرف وتوسيع قاعدة العملاء

* دالة إحصائية عند $\alpha=0.01$.

يظهر الجدول (9 ، 3) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعد "صيغ التمويل الزراعي" دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$)، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (0.4) و(0.86).

يتبين من قيم معاملات الارتباط بين الفقرات وأبعاد الدراسة المقابلة لتلك الفقرات، أن صدق البناء قد تحقق في هذه الدراسة.

3 ، 8 ، 3 ثبات الأداة

يعرف ثبات أداة الدراسة بأنه ظهور نفس النتائج عند إعادة تطبيق أداة الدراسة مرة أخرى على نفس العينة في ظروف مماثلة، وقد قام الباحث باستخدام اختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات الأداة الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، لأن معامل كرونباخ ألفا هي الطريقة الأكثر شيوعاً لاختبار ثبات الأداة، ويبين الجدول (10، 3) تفسير معامل الثبات كرونباخ ألفا.³⁰⁷

³⁰⁷ Hinton. P. R. Brownlow. C. McMurray. I & Cozens. B. 2004. SPSS Explained. New York. NY. Routledge

الجدول 10، 3: تفسير معامل كرونباخ ألفا

التفسير	معامل كرونباخ ألفا
ممتاز	$\alpha \geq 0.9$
جيد	$0.9 > \alpha \geq 0.8$
مقبول	$0.8 > \alpha \geq 0.7$
مشكوك فيه	$0.7 > \alpha \geq 0.6$
ضعيف	$0.6 > \alpha \geq 0.5$
غير مقبول	$0.5 > \alpha$

يبين الجدول (11، 3) معاملات الثبات كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل.³⁰⁸

الجدول 11، 3: معاملات الثبات كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل

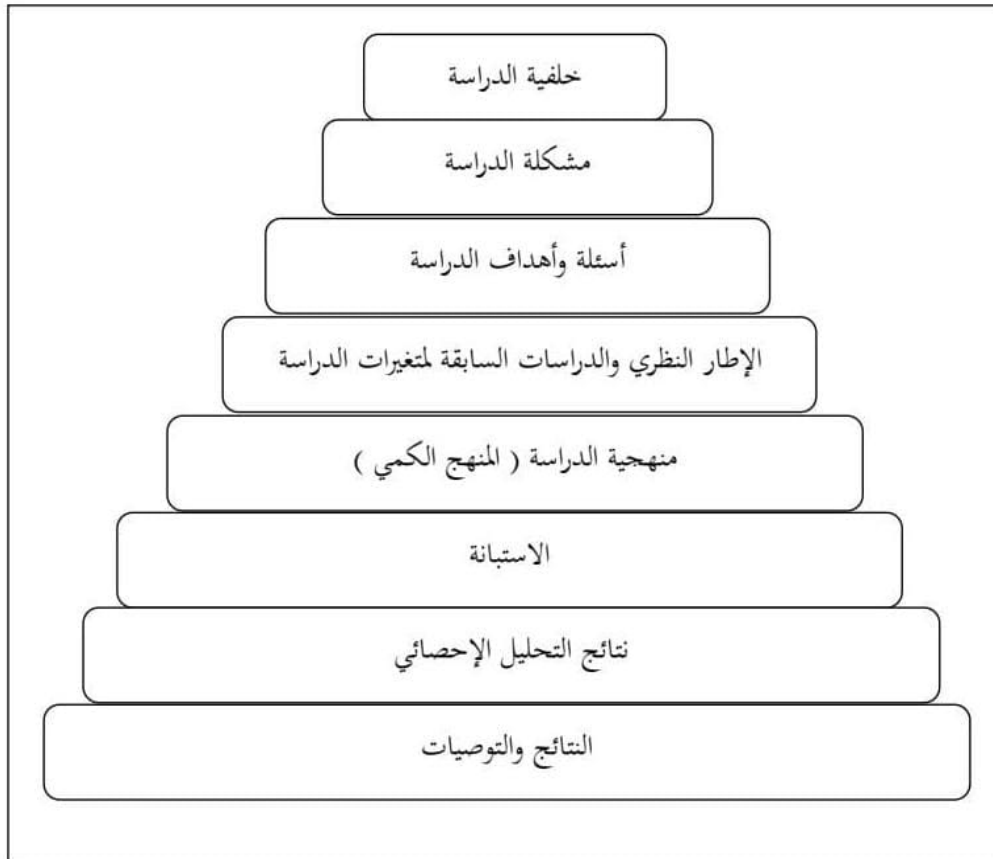
التفسير	معامل كرونباخ ألفا	البعد
ضعيف	0.54	مخاطر الائتمان
مقبول	0.72	مخاطر التشغيل
مقبول	0.72	مخاطر السوق
ضعيف	0.56	ربحية المصرف
جيد	0.85	الإجراءات الرسمية
جيد	0.83	صيغ التمويل الزراعي (السلم، المزارعة، المساقاة، المغارسة)
ممتاز	0.91	الأداة ككل

يظهر الجدول (11، 3) أن معامل الثبات الكلي للاستبانة هو (0.91 / ممتاز)، وأن بعد "الإجراءات الرسمية" هو الأكثر ثباتاً، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.85 / جيد)، بينما جاء بعد "مخاطر الائتمان" الأقل ثباتاً، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.54 / ضعيف)، ويتبين من قيم معامل كرونباخ ألفا، أن الاستبانة ثابتة وصالحة لأغراض التحليل الإحصائي.

³⁰⁸ Mallery. P & George. D. 2010. SPSS for windows step by step. Allyn& Bacon. Inc

9 ، 3 المحتوى الهيكلي للدراسة

تمثل محتوى الدراسة بمقدمة الدراسة وخلفيتها العلمية لصياغة مشكلة الدراسة، وتحديد أهدافها وأهميتها، ومن ثم دراسة الأدبيات السابقة ووضع إطار الدراسة النظري الذي مكننا من فهم المتغيرات، وبناء فرضيات الدراسة، ثم اختيار المنهج الوصفي التحليل من خلال المنهج الكمي، لوضع استبانة إحصائية لاختبار فرضيات الدراسة، ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS V.23 الإحصائي وبرنامج AMOS V.23 ومناقشتها للوصول إلى النتائج، ووضع التوصيات المستقبلية للدراسة، والرسم البياني التالي يوضح المحتوى الهيكلي للدراسة.



الرسم البياني 1 ، 3: المحتوى الهيكلي للدراسة

10، 3 خلاصة الفصل

استعرض هذا الفصل منهجية الدراسة، من خلال تصميم الدراسة ومجتمع الدراسة والمتمثل بموظفي الدوائر المعنية والبالغ عددهم 650 موظفاً، حيث تم اختيار عينه مقدارها 242 موظفاً، وتم استعراض الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في تحليل بيانات الدراسة متمثلة ببرنامج الحزم الإحصائية SPSS V.23 وباستخدام برنامج AMOS V.23، وكذلك تم استعراض أداة الدراسة الاستبانة وفقراتها ومصادرها وثبات وصدقها، وأخيراً تم عرض المحتوى الهيكلي للدراسة.